

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**حماية حقوق الساكنة المحلية المتضررة من مشروع تسييج جبال آيت علي بجماعة
إمي نفاست بإقليم سيدي إفني**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تفاجأت الساكنة المحلية بدواوير المدينة وواكني أو مغار وتلمعدرات التابعة لجماعة إمي نفاست بإقليم سيدي إفني، بقدم مجموعة من العمال التابعين لإحدى الشركات، قصد الشروع في أشغال بناء جدار (سياج) يهدف إلى إغلاق مساحة شاسعة من جبال آيت علي، بدعوى أن المشروع يندرج ضمن صفقة مبرمة مع إدارة المياه والغابات.

غير أن هذه الأراضي تستغل منذ أجيال طويلة من طرف الساكنة المحلية في أنشطة الرعي وتربية الماشية، التي تشكل المصدر الرئيسي لعيشهم، خاصة في ظل موجات الجفاف المتتالية التي تعرفها المنطقة منذ سنة 2014.

إلا أن هذه الخطوة قد تلحق أضرارا جسيمة بالسكان وباستقرارهم الاجتماعي والاقتصادي، كما أن هذا المشروع يتعارض مع التوجه التنموي الذي تسعى بلادنا إلى ترسيخه لفك العزلة عن العالم القروي، إذ من شأنه أن يزيد من معاناة الساكنة ويدفعها إلى النزوح نحو ضواحي المدن، في تناقض واضح مع الأهداف الوطنية الرامية إلى محاربة الهشاشة وتعزيز الاستقرار بالمناطق القروية.

وعليه؛ نسألكم عن الأسباب والدوافع وراء اتخاذ مثل هذه الإجراءات التي لا تصب في مصلحة المواطن وساكنة العالم القروي؟ كما نسألكم عن التدابير التي تعتمزم وزارتك اتخاذها للنهوض بالتنمية القروية بجماعة إمي نفاست بإقليم سيدي إفني؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سيداتي جمال